/صفحة 92 / وعن علي (عليه السلام) بطرق مختلفة كما في التوحيد بإسناده عن ابن نباتة أن أمير المؤمنين (عليه السلام) عدل من عند حائط مائل إلى حائط آخر فقيل له: يا أمير المؤمنين تفر من قضاء الله؟ قال: أفر من قضاء الله إلى قدر الله عز وجل. وأما النوع الاول من الموجودات الذي قدره حد وجوده من إمكانه وحاجته فحسب فالقدر والقضاء فيه واحد ولا يتخلف القدر فيه عن التحقق البتة. والبحث العقلي يؤيد ما تقدم فإن الامور التي لها علل مركبة من فاعل ومادة وشرائط ومعدات وموانع فإن لكل منها تأثيرا في الشئ بما يسانخه فهو كالقالب الذي يقلب به الشئ فيأخذ لنفسه هيئة قالبه وخصوصيته وهذا هو قدره ثم العلة التامة إذا اجتمعت اجزاؤه أعطته ضرورة الوجود، وهذه هي القضاء الذي لا مرد له، وقد تقدم في تفسير أول سورة الاسراء كلام في القضاء لا يخلو من نفع في هذا البحث، فليرجع إليه.

(سورة الرحمن مكية أو مدنية، وهي ثمان و سبعون آية) بسم الله الرحمن الرحيم. الرحمن _ 1. علم القرآن _ 2. خلق الانسان _ 3. علمه البيان _ 4. الشمس والقمر بحسبان _ 5. والنجم والشجر يسجدان _ 6. والسماء رفعها ووضع الميزان _ 7. ألا تطغوا في الميزان _ 8. وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان _ 9. والارض وضعها للانام _ 10. فيها فاكهة والنخل ذات الاكمام _ 11. والحب ذو العصف والريحان _ 12. فبأي آلاء ربكما تكذبان _ 13. خلق الانسان من صلصال كالفخار _ 14. وخلق الجان من مارج من نار _ 15. فبأي آلاء ربكما